ومضة

احتفالات الكويت بعيد التحرير الثلاثين!

محمد عبد المجيد ـ طائر الشمال عضو اتحاد الصحافيين الزويجيين

ليس هناك أقدر من الأقدار في ضبط حركة الزمن، وليس هناك أفضل من التحرير ليجمع المواطنين على قلب وطن واحد!

ثلاثون عاما مرت بين استعراض صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، لجيشه الصغير في الصحراء السعودية خلال محنة الاحتلال استعدادا لتطهير تراب الديرة من الأقدام الهمجية، وبين الاستعداد للاحتفال بالتحرير وقد أصبح الفارس الشجاع أميرا للوطن المحرر، فلابد أن يتناسب ويتناغم الاحتفال مع القيم التي حملتها المقاومة الكويتية منذ الساعات الأولى لاقتراب جحافل الغزو من مركز صناعة القرار الكويتي العسكري، والتي رفض صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد أن يغادر موقعه حينها قبل الاطمئنان على كل جنوده، بل إن سموه أراد أن يكمل الصمود والمقاومة لولا إلحاح سمو الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، أن يستكمل المقاومة من الحدود السعودية!

ولكن لماذا الاحتفال الثلاثيني هذا بالتحرير يحمل تلك الأهمية؟

لأنه ليس فقط المكان والزمان، إنما جيل كويتي بلغ أصغر من فيه الثلاثين من العمر ومهمتنا هي تعريفه على الإضاءات المشرقة من تاريخه في حياة صانعيه، ولا ننتظر عشرين أو ثلاثين عاما جديدة فيكتب غيرنا التاريخ مسموعا، وليس ممهورا بتوقيع أبطاله.

نحن هنا نفترض أن جائحة كوفيد ـ 19 لن تقف حائلا دون الاحتفالات، لكن قد تؤجل بعض الوقت، وهنا تكون الكلمة الفصل والأصلح لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد.

هناك 10 أسباب لضرورة الاحتفالات بمرور ثلاثين عاما على تحرير الكويت، أهمها:

1 ـ تقديم الشكر الجزيل لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد على مواقفه الصلبة منذ الثاني من أغسطس 1990 إلى هذه اللحظة، وتقديمها كتابة ودروسا لتلاميذ وطلاب المدارس والجامعات الكويتية وكلهم ولدوا بعد التحرير.

2ـ إحياء ذكرى كل من: سمو الشيخ جابر الأحمد، وسمو الشيخ سعد العبدالله، وسمو الشيخ صباح الأحمد، والشهيد الشيخ فهد الأحمد.

3ـ يتخلل الاحتفالات أسبوع إحياء التاريخ في كل مكان، المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات للتعريف بالكويت من منطلق نهج جديد يزهو به فخرا شباب لم يكونوا حاضريه، فيتعرفون على آبائهم وأمهاتهم الذين قاوموا الغزو الآثم، في الداخل والخارج.

4ـ تثمين الدور الإعلامي الكويتي الذي كان خلية نحل لم تتوقف طوال سبعة أشهر، فصدرت الصحف في الغربة، وواصلت إمداد الكويتيين بما يحتاجونه من أخبار ومعلومات وتصحيح أكاذيب إعلام الغزو.

5ـ تذكير الكويت كلها بالدور الرائع للوفود الشعبية الكويتية التي جابت الدنيا إثر المؤتمر الشعبي في منتصف أكتوبر 1990، وألقت محاضرات، وطبعت خرائط ووثائق، وكانت أحد أهم خطوط الدفاع عن الكويت.

6ـ إظهار أبطال الديبلوماسية الكويتية في كل مكان، فقد كان الديبلوماسيون الكويتيون في معركة إثبات الهوية المتجذرة في تربة الوطن، واخترقوا دفاعات ديبلوماسيي شيطان بغداد من لندن إلى برازيليا، ومن استوكهولم إلى دكار، وفي خضم معارك الديبلوماسية الكويتية لم يتأخر ديبلوماسي كويتي واحد عن حمل قضية فلسطين كأنها الهم الأول للكويت الصغيرة المحتلة.

7ـ صحيح أن هناك تحالفا قويا من 34 دولة لتحرير الكويت، وقد تضاربت الأقوال وكل من شارك أعطى لنفسه الحق في أولوية مساعدة الكويتيين للتحرير، لكن الحقيقة أن دور المقاومة الكويتية منذ صباح الثاني من أغسطس 1990 كان حاسما وفاصلا، وكان عجز قوات الغزو على العثور على خائن كويتي واحد للتعاون معها، وكانت شهامة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، وسمو ولي عهده رئيس مجلس الوزراء الراحل الشيخ سعد العبدالله، باعتبار أموال آل الصباح كلها في خدمة التحرير، وظهور مفاجئ للمرأة الكويتية مقاومة، ومساندة، وداعمة، وإعلامية!

لكن لا ينكر أحد أن دور الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، كان خطيرا ومفصليا وباهرا، فقد فتح بلده وذراعيه وقلبه للشرعية الكويتية، واستقرت الحكومة المؤقتة في الطائف حتى يوم التحرير، وتعرض الملك فهد لمصاعب ومتاعب وتهديدات صدامية، لكنه لم يرضخ أو يتراجع عن اعتبار السعودية الأرض الثانية للكويتيين و.. ليست البديل.

8ـ الأمان الذي شعر به الكويتيون في كل مكان، فالطلاب كانت تصلهم المنح والمساعدات، والديبلوماسيون والموظفون في الخارج حصلوا على حقوقهم بدون تأخير.

9ـاحتفالات ثلاثينية يعرف من خلالها الجيل الصاعد الدور البطولي، ديبلوماسيا وإعلاميا، الذي قام به الشيخ سعود ناصر الصباح، رحمه الله، فقد جعل الإعلام الأميركي بمئات الصحف والمطبوعات، وآلاف الإعلاميين ومنهم من كانت معلوماتهم أقرب إلى الصفر عن دولة نفطية خليجية صغيرة، متحمسين لتحرير الكويت.

10ـ يجب أن نعيد تذكير الكويتيين، خاصة الشباب، بكلمة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، في الأمم المتحدة والتي كان لها أثر بالغ في مضاعفة المتعاطفين والراغبين في الانضمام للتحالف لتحرير الكويت.

لا شك أن هناك صفحات كثيرة معلومة لدى الذين عاشوا الشهور السبعة العصيبة، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر حتى يأذن الله، لذا فلنسرع في تنظيم احتفالات ثلاثين عاما على تحرير الكويت.

سنكتشف في الطريق والاستعداد أبطالا كثيرين لا نتحدث عنهم كثيرا لطول العقود الثلاثة وتأثيرها في إخفاء إضاءات وجوههم الوطنية والمناضلة.

إن كان لي أن أقترح لفتة وطنية وإنسانية ووفية فهي جعل شوارع وطرق الكويت خلال أسبوع الاحتفالات مليئة بصور الشهداء من المقاومين والرهائن والمختطفين والأسرى لكي تتثبت في الأذهان صورهم، ونتذكر الدعاء لأن يرحمهم رب العزة في جنة الخلود.

في الاحتفالات لن يكون هناك خجل من تسمية الأسماء بمواقفها المعلنة حتى لو اعتذرت بعد ذلك، فمن لم يقف مع الكويت الحرة في الدقائق الأولى للغزو وكان ينتظر بوصلة المصالح المادية والسلطوية فلا فرح للكويتيين بلقائه.

كل دول العالم تظل تحاسب المتعاونين مع محتليها لعقود طويلة فهي دروس أبدية لأجيال لاحقة.

حفظ الله الكويت وأهلها وشرعيتها وآل الصباح الكرام، وأطال عمر صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد.

الحرف 29

الأمر سهل.. بس «يبي له رجال»

ذعار الرشيدي
waha2waha2waha@hotmail.com

قانونياً، جرائم الاعتداء على المال العام لا تسقط بالتقادم، أي أنه لو تم اكتشاف جريمة اعتداء على المال تمت قبل 25 سنة فلا تسقط، وفي حال اكتشافها يفترض إحالة المتورطين فيها إلى النيابة ومن ثم محاكمتهم.

□ □ □

والأمر هنا سهل جدا لاكتشاف قضايا اعتداء تمت على المال العام خلال العقود الثلاثة الماضية، وهو أن يقوم كل وزير بتشكيل فريق عمل خاص من وزارته مكون من قانونيين وإداريين من أصحاب الخبرات ومن ثم تكليف هذا الفريق بالتفتيش في جميع المناقصات الكبرى التي طرحتها الوزارة والبدء في تفتيش أرشيف الوزارة لكل مناقصة على حدة وطرح أسماء المسؤولين عنها سواء حاليين أو سابقين والبدء بحصر حالات الاعتداء على المال العام، وحتى لو لم يخرج الفريق سوى بقضية واحدة في العام أعتقد أنها ستكون كافية لأنها ليست فقط ستكون أداء لعمل يفترض أن يقوم به كل وزير وقيادي وان يفتش وزارته ويبحث فيما وراء المناقصات.

□ □ □

ودونما حاجة لقانون جديد فتشكيل مثل هذا الفريق يكفيه قرار إداري ويستند في مهمته إلى القانون رقم 1 للعام 1993 الذي ينص صراحة على أن جرائم الاعتداء على المال لا تسقط بالتقادم، ودونما الحاجة إلى تغيير الهيكلية يمكن أن يقر الفريق بقرار إداري وان يتبع مباشرة مكتب الوزير، أما الهدف فهو أولا تفعيل حماية المال العام والثاني رسالة للمسؤولين الحاليين انه حتى ولو سرقت وتقاعدت فإن القانون سيطولك.

□ □ □

سيكون فريق التحقيق هذا أشبه بمحكمة تفتيش!، نعم سيكون بمنزلة محكمة تفتيش وسيكون الهدف جميع القياديين السابقين وجميع المناقصات السابقة التي تمت في عهودهم خاصة المناقصات المليونية. أعلم أن مقترحا كهذا سيكون صعب التطبيق في البداية ولكنه ضروري فكم من مشروع سرق ونهبت ميزانيته ورحل القياديون المسؤولون عنه إما بالتقاعد أو بالإقالة.

□ □ □

ويمكن للفريق حتى يختصر الوقت أن يستعين بتقارير ديوان المحاسبة السنوية بل لا بأس من الاستعانة بديوان المحاسبة وأرشيفه لاكتشاف المناقصات المشبوهة ومن ثم التحقيق بها.

الأمر سهل جدا بس...«يبي له رجال».

□ □ □

● **توضيح الواضح:** كلمة تقدير واحترام بحق المقدم الدكتور لزام الرشيدي من تنفيذ أحكام الفروانية على ما يبذله من جهد غير عادي تجاه المراجعين لتسهيل أمورهم وإنجاز معاملاتهم بأسرع وقت وتذليل الصعاب بصدر رحب ومكتب مفتوح للجميع.

قضية ورأي

المخفر واجهة وزارة الداخلية!

د.عادل إبراهيم الإبراهيم
libraheem@hotmail.com

المخفر هو الجهة التي يتعامل معها الجمهور عند طلب الحاجة الأمنية أو لتسجيل حادثة ما، فهو يعتبر الوجهة الأولى للتعامل مع وزارة الداخلية التي ما فتئت تقدم أفضل الخدمات لجمهور المتعاملين معها، وهذا ما يجب أيضا أن ينطبق على المخفر بحكم أنه المتعامل الأول مع الاحتياجات الأمنية للجمهور.

كما يتوافر في كل مخفر محقق على مدار الساعة للتحقيق في الحوادث الواردة. ولكن من خلال الواقع نجد للأسف هناك بعض الإجراءات التي عفى عليها الزمن، ومن أمثلتها حالات التغيب التي يجب أن يمر عليها 24 ساعة لكي يتم تسجيل قضية تغيب، وكذلك وقوع حادث سرقة سيارة يجب انتظار المحقق! لا نعرف السبب!

ولا شك أن هذا الشيء يعتبر من حقوق المواطن أو الوافد والذي يجب أن يحترم ويقدر بتسجيل بلاغه فورا في سجل الحوادث كإثبات حالة، وتعميمه على الجهات الأمنية فورا لمعلومة أولية منعا لوقوع أي مسؤولية جنائية عليه مستقبلا والتحقيق فيه لاحقا.

أشير إلى ذلك لأهمية الموضوع الذي يمس شريحة كبيرة من المواطنين والوافدين. وفي هذا السياق تحدث صديق عن سرقة سيارته فجرا وعند ذهاب السائق إلى المخفر لتسجيل بلاغ تم الطلب منه الانتظار حتى قدوم المحقق! نقدر عدم حضور المحقق لأي سبب كان!

فعلا أرى الأمر بسيط الحل ولا يستدعي الانتظار حتى يأتي المحقق، وهذا الأمر بلا شك لا يقلل مما يقوم به المخفر والجهات العاملة فيه من دور أمني في المنطقة التابع لها، مع تقديرنا وثنائنا على رجال الأمن والتحقيق في كل مواقعهم لما يقومون به من جهد في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن.

ومضة

الطبيب الفاشينيستا!

د. عادل رضا

ليس المقصود أن يتم التهجم على أشخاص، أو تسقيط لزملاء المهنة، ولكن الهدف هو توصيف «ظاهرة سلبية» وتصرفات معيبة مثيرة للخجل، وباعثة على الشفقة لما وصل إليه «بعض» وأقول «بعض» الزملاء، من انحدار في طريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك من ابتذال في المظهر، وسوء في محتوى ما يقدمونه من خلال هذه الوسائل الإعلامية، والهوس في الاستعراض.

وهذا واضح أمام كل من يتابع ومن يشاهد بالصدفة هذه الظاهرة السلبية لـ«طبيب فاشينيستا» يتكلم خارج مجال اختصاصه، ضمن محتوى لا يقدم شيئا بل وفارغ من الفائدة! أو ينطلق في مدح ذاته وتربيح «الشعب الجمائل والمنّة!» لأنه مارس تخصصه وأدى واجبه الوظيفي! أو أن يتحدث «ضمن ما يريده الجمهور!»، حتى وإن كان الموضوع ليس ضمن اختصاصه والأسوأ من هذا وذاك عندما يمارس «طبيب الفاشينيستا» قلب الحقائق الطبية من اجل منفعة «عمله التجاري الخاص» حيث تتحول «مهنة الطب السامية والإنسانية» إلى محاولة صناعة المال والابتعاد عن الالتزام بما هو مكتوب في بروتوكولات العلاج العالمية المعتمدة، وهي خارطة الطريق للتقييم والتشخيص والعلاج المفترض الالتزام بها وتطبيقها حماية للمريض وضمن أخلاقية مهنية الواجب ممارستها من قبل الطبيب المعالج.

ليس هناك مخالفة أخلاقية أو قانونية عندما يمارس الزملاء الأفاضل «العمل الطبي الخاص» وأن يستفيدوا ماليا، وهو أجر مستحق مقابل «وقت للعمل»، لكن ما هو غير طبيعي عندما يمارس «طبيب الفاشينيستا» العمل الخاص بعيدا عن بروتوكولات العلاج العالمية ولا يلتزم بها ويستبدلها في قوة الدعاية وبهرجة الاستعراض واستغلال حالة اليأس العاطفية للمرضى أو في ثقة الناس التلقائية لكل من يحمل لقب «طبيب» لكي يتم تحويل عمليات جراحية علاجية إلى «موضة!» أو بالمصطلح العامي «الهبة الجديدة» أو أن ينشر طبيب «الفاشينيستا» أخبارا غير دقيقة عن أدوية أو يروج لأفكار دخيلة عن مجتمعاتنا العربية المحافظة.

أما موضوع الابتذال في المظهر أو غرائبية قصات الشعر، أو افتعال مشاهد سينمائية استعراضية في الواقع وتصويرها أو في زيادة النرجسية في مدح الذات.. الخ، فهذا كله وأكثر هو ما يسيء لصورة الأطباء في الشكل العام وليس فقط لشخص «طبيب الفاشينيستا» في تصرفاته الخاصة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي.

أكرر أننا نناقش ظاهرة سلبية وليس أشخاصا بعينهم، ونسأل الله العفو والعافية وأن يخرج «الأطباء الفاشينيستات» من حالتهم السلبية والعودة إلى دور الطبيب الإيجابي مع كل ما يحمله من احترام وتقدير مجتمعي ودور إنساني.

حديث الساعة

اللواء الركن م. مساعد خزام الحمدان

الذيب الأمعط

الأربعاء الماضي أقام الزميل م.عبدالرحمن راشد الرباح وليمة عشاء في ديوانهم في منطقة الفيحاء على شرف أصدقاء العمر، ودائما الفيحاء مضرب مثل (قلوبهم على بعضهم) ويقول شاعر الفيحاء وأسد منابرها الشيخ أحمد غنام الرشيد، رحمه الله:

قلوبهم سلمت بيضاء ليس بها ** غل وغش وأحقاد وأوصاب.

كأسرة قد غدو لا فرق بينهموا ** على المحبة والإخلاص قد شابوا.

ولاشك أن كرم الضيافة طبع أصيل تميز به العرب منذ القدم ونقول لأبي راشد اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وديوان عامر.

وكان من ضمن محاور الحديث عن الأوضاع الداخلية السائدة، وبالفكر المؤسسي السليم الذي يخدم مصالح الأمن الوطني للدولة، فختمها الأستاذ جاسم الشرقاوي «بومساعد» بكلمة بسيطة ولكنها جامعة المعنى! فقال: يبيلها (الذيب الأمعط) فاستوقفتني هذه الكلمة واستهوتني فكانت حديث الساعة.

س: ما هو الذيب الأمعط؟

هو نوع من الذئاب الجريئة جدا المخادع بحيث لا يهاب ولا يتردد ولا ينثني عن قصده حتى ينال فريسته وبقوة الشجاعة الحذرة فلا يرهبه صوت ولا يخيفه تهويل أو غيره.

وتطلق كناية على الرجل الكيس الفطن الذي يتصف بالحنكة والذكاء والدهاء والقوة والشجاعة والحذر، حيث إنها صفة محمودة بالجانب الإيجابي للرجل المؤسسي الواعي الذي جمع بين النضج الفكري والدهاء المعرفي كي ترقى به المؤسسات والمجتمعات حيث الهدف المنشود للحفاظ على الأمن الوطني واستقراره. ويصف الشاعر الرجل الواعي المقدام «بالذيب الأمعط» فقال:

الذيب الأمعط ما يذل ولا يهاب ** وأطلق شنب بالأرض ما ينشد عنه

في محاضرة قديمة صنف المحاضر الوصف القيادي إلى 3 (إذويب وذيب وذيب أمعط) ويقصد بذلك مراتب الدهاء والحنكة للقائد أو المسؤول حيث فصل بينهم فكانت محاضرة شيقة في فن القيادة.

اذن: هل نحن بحاجة إلى شخصية قيادية شاملة ذات قدرات وإمكانات «الذيب الأمعط» كي تكون سدا منيعا وقيادة ملهمة في مواجهة التحديات؟

وهل هذه الصفة «الذيب الأمعط» تكون نموذجا يحتذى لتقديم رؤى وإستراتيجيات واضحة للحفاظ على القيم المؤسسية وتسخير الأعمال ورفض القيم الهدامة؟

نعم: نحتاج إلى الأداة والمهارة اللازمة للوصول للهدف والرؤية مع توفير الوقت والجهد والمال وهو مفهوم التخطيط الإستراتيجي الذي يحافظ على الأمن الوطني، فبهذا نكون قد أحسنا الاختيار ووفقنا بالاختبار واستقرت الأوطان وساد الأمن والأمان ولا مكان لأزمات... وتحياتنا «للذيب الأمعط».

وختاما يقول أبوالعتاهية:

وخير الكلام قليل الحروف
كثير القطوف بليغ الأثر
وللحديث بقية.

شخطة قلم

السياسة عند أهلها!

د.ظاهر هادي المركز

انتهت معركة الرئاسة ومكتب المجلس، ولجان المجلس، ما الفائدة؟ هل المعارضة بعد الضغط الإعلامي والتسارع على تقديم مقترحات القوانين والاستجوابات هي لإبراء الذمة أمام الشعب الكويتي؟ نحن نريد كتلا برلمانية تعمل وتشرع وتراقب دون صخب إعلامي، نريد قوانين تهم المواطن بالدرجة الأولى، أي تلامس واقعنا المعيشي اليومي، إذا تمت إعادة صياغة الخطاب السياسي الذي يعتبر مظلة لكل الخطابات الاقتصادية والاجتماعية والدينية والقيمية، يتغير المشهد في الدولة، وتتغير المفاهيم والمصطلحات واللغة التي يخاطب به النائب الناخب، وتسود العدالة وتكافؤ الفرص بين الشعب دون الوساطة التي تعتبر معول هدم لكل الكفاءات الشبابية الوطنية المبدعة في جميع المجالات، وتغيير الثقافة السائدة التي أدت إلى تأخر الدولة وأنظمتها ومؤسساتها. ولابد أن يكون هناك دور حيوي ونشط لجمعيات النفع العام، ومؤسسات المجتمع المدني، هل نتعلم من أخطائنا وتجاربنا ونعي المرحلة القادمة وتحدياتها العربية والإقليمية والدولية؟

شخطة قلم: إن السياسة عند أهلها غايتها تحقيق الممكن، أما الإصلاح فهو تحقيق ما يبدو أنه غير ممكن.

أتمنى أن يصل الدين إلى أهل السياسة، ولا يصل أهل الدين إلى السياسة.

في سياق الحياة

الأكثم

فاطمة المزيعل

قال الشاعر محمود الوراق:

فَلَو كانَ يَستَغني عَن الشُكرِ ماجِدٌ
لَعِزَّةَ نَفسٍ أَوَ عُلُوِّ مَكانِ
لَما أَمرَ اللَهُ الحَكيمَ بِشُكرِه
فَقالَ اشكُروا لي أَيُّها الثَقَلانِ

كما قال الشاعرالبحتري:

كم نعمة لا يستقل بشكرها
لله في طي المكاره كامنه

وقال الله تعالى عز وجل في كتابه العزيز (لئن شكرتم لأزيدنكم)، آية صريحة توضح لنا وبشكل جلي، كيف للشكر والامتنان أن يصنع لنا المعجزات وما قد لا يخطر حتى على بالنا قط، فهو سر من أسرار تجلي الأهداف، وسبب من أسباب الوفرة والبركة في الحياة، فدائما القلب الممتن، يكون كالقطرة المغنطة للمعجزات، التي تجعلك ترى وتلاحظ وتدرك النعم الموجودة حولك، حتى وان كنت أنت في أسوأ ظروفك.

فالامتنان له أثر إيجابي كثير في حياتنا، كلما ازداد شعورنا به، سيزداد الخير الذي سنحصل عليه، والخير المقصود به هنا، ليس بشرط أن يكون بالأشياء المادية فقط، بل إنما قد يكون بالأشياء المعنوية أيضا، أي قد تكون رفاء أو سراء، سعة أو قناعة والتي هي سبيل الراحة النفسية، أشخاصا رائعين أو أماكن جاذبة تلفت إليها الأنظار، فرصا ممتعة او صدفا جميلة، تسعدنا وتنسينا.

فكم هو رائع إدراكه، وملاحظته والإحساس به، وتقدير قيمته ومعرفة أهميته في حياتنا، والاستشعار بالسعادة الغامرة لوجوده.

فقد تمت هناك عمل دراسات وتجارب أميركية كثيرة على خاصية طاقة الامتنان وطاقة الحب، فوجدوا أن طاقة الامتنان هي أعلى طاقة في الترددات بعد طاقة الحب مباشرة، ووجد أنها تحدث أثرا قويا جدا على من يمارسها كعادة يومية.

فالامتنان والشكر لله سبحانه، الذي علا فقهر، وملك فقدر، وعفا فغفر، وعلم وستر، وهزم ونصر، وخلق ونشر، كلما ازداد منك وبنفس قانعة راضية، وجدت ما يسر بالك ويرضيك.

لذلك تجد الممتنين وحدهم هم المستحقون حقا لاستقبال المزيد من النعم والخير والجذل والهناء والنعيم، فدائما ما يكرمهم البارئ سبحانه أكثر مما يظنون به، كالسحر يصبح امتنانهم، يساعدهم في تجلي صغير آمالهم وأهدافهم إلى كبيرها، فقط كن دائما شاكرا، ممتنا، مبتسما.

مبتسما حتى في المواقف السيئة، فالمواقف السيئة التي تحدث معنا، تستحق الكثير من الامتنان منا ايضا لما لها من جانب حسن، فهناك حديث عجيب، أن رجلا قد يكون حديث عهد بالإسلام، وجد امرأة كانت بغيًا ثم أسلمت، فجعل يكلمها حتى بسط يده إليها، فقالت: مه! جاء الله بالإسلام، يعني حرم هذا، فارعوى الرجل واستدار وانصرف، فلقيه جدار شجه، وجعله ينزف، فذهب إلى النبي ﷺ، وأخبره بما حصل، فقال له الرسول: أنت عبد أراد الله بك خيرا، فرد عليه كيف؟ أجابه قائلا: لأن من أراد الله به خيرا عجل له عقوبة ذنبه، ومن أراد به غير ذلك سيلقى هذه الآثام أكواما يوما الدين.